

كيف تخرج المرأة المسلمة مثل سفيان الثوري؟ | فك الوثاق | 82

| الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:00:33](#)

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:55](#)

العالمين انك حميد مجيد فلا زلنا مع درة تاج علماء اهل الكوفة بل علماء العراق بل علماء الاسلام في زمانه الا وهو ابو عبدالله سفيان
بن سعيد بن مسروق الثوري رحمة الله تعالى - [00:01:16](#)

وكلت ذكرت في الحلقة الماضية آ شيئاً جوهرياً في حياة سفيان الا وهي امه وكيف ان امه ربته وعلمتها مكارم الاخلاق وعلمتها ايضاً
كيف ينتفع بعلمه فقالت يا بني اذا كتبت عشرة احرف - [00:01:40](#)

فانزرت هل ترى زيادة في عملك وعقلك فان كان والا كان حجة عليك او قالت كان وبالا عليك وقد اثلج صدري وافرحتني كثيراً عشرات
الرسائل التي وصلتني من اخوات فضليات ان شاء الله تعالى - [00:02:11](#)

ما لا يدخل تحت الحصر من المكالمات يقولون كيف نعيid هذا الزمان مرة اخرى وكيف تستطيع الواحدة منا ان يجعل من ابنائها
سفيان اخر نعم ان استيقاظ النساء علمهن بحقيقة - [00:02:36](#)

ما خلقن لهن هذا هو حجر الزاوية في الامر كله هذه الامة سيمكن لها اذا التزم نساؤها كما قلت ان المرأة قاعدة البناء وهناك ائمة
اخرون ربتهم امهاتهم الامام الشافعي رحمة الله - [00:03:09](#)

الذى ملأ الدنيا بالعلم وسماه اهل مكة ناصر الحديث وقال الامام احمد كانت اقضياتنا في ايدي اهل العراق فاتى الشافعي فانتزعها
منهم يريد ان يقول ان الشافعي نصر العلم بالدليل - [00:03:38](#)

لان اهل العراق كانوا يكترون من الاقيسة انداك وعلى رأسهم الامام ابو حنيفة رحمة الله كثر عنده القياس على خلاف مدرسة الحجاز
التي كانت تعتمد اعتماداً رئيساً على النقل وذات مرة قال عبدالله بن الامام احمد - [00:04:02](#)

لابيه الامام رحمة الله عليهما وقد رآه يكثر من الدعاء للشافعي وقال يا ابتي من هذا الشافعي وظل احمد اربعين سنة يدعو للشافعي
في صلاته قال يا ابتي من الشافعي - [00:04:26](#)

وهو يسأل عن آ شيئاً اخر لا يعلم. والا فعبدالله كان يعلم من هو الشافعي رحمة الله قال يا ابتي من هو الشافعي
قال يا بني كان كالعاافية كالشمس للدنيا والعاافية للناس - [00:04:45](#)

فهل عنهم من عوض وقال ما علمنا ناسخ الحديث ولا منسوخه الا عندما جالسنا الشافعي وكان مرة مع صاحبه اسحاق بن راهويه
رحمة الله عليه وكانا يجلسان في مجلس سفيان بن عبيدة - [00:05:06](#)

في المسجد فرأى اسحاق الامام احمد ترك حلقة سفيان وذهب الى حلقة الشافعي سلامه على ذلك فقال له احمد ان فاتك حديث

بنزول ان فاتك حديث بعلو ادركته بنزول وان فاتك عقل هذا الفتى - 00:05:28

اخاف الا تجده وما علم اسحاق قدر الشافعي الا بعدما ناظره عدة مناظرات ظفر الشافعي فيها. حتى ان اسحاق ابن رهويه رحمة الله هو احد الائمه المجتهدين ترى كتب الشافعي بعد موته فلما قرأها تأسف انه لم يأخذ العلم عليه. ومناقب الشافعي كثيرة وصنف العلماء فيها كتابا - 00:05:54

اتق الله الشاهد ان هذا الشافعي الذي صار له مذهب وهذا المذهب امتد في الافق وتمنه به الملايين من اهل العلم ومن اهل الفضل هذا بخلاف العوام هذا الشافعي ربته امه - 00:06:21

واهدت الامة مثل هذا الرجل النفيس فرحمة الله عليها كذلك ام الامام البخاري. رحمة الله هي التي ربته وهي التي اعانته وكان والد الامام البخاري ايضا موجودا لكن كان تأثير امه عليه اقوى من تأثير ابيه. وكذلك الامام الاوزاعي رحمة الله - 00:06:43
عليه عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي آاما اهل الشام الذي قال فيه ما لك لا يزال الناس لا يزال اهل الشام بخير ما بقي فيهم الاوزاعي يعني المرأة هي التي تعلم ابناها مكارم الاخلاق - 00:07:05

وتعلمه الالفاظ الحميدة. يعني احيانا الانسان اذا دخل بيته من البيوتات ورأى طفلا صغيرا في حدود ثلاث سنوات اربع سنوات خمس سنوات يتكلم بكلام جيد ويعني ولد مؤدب ويعني فيه حياة - 00:07:22

فهذا كله اثر امه عليه. اثر الاب يظهر فيما بعد ذلك. انما اثر الام يظهر في هذه السن المتأخرة متقدمة وكان الافاضل قدימה اذا كبر الولد اتوا له باساتذة يعلمونه العلم - 00:07:38

ويعلمونه الادب ويعلمونه الشعر. يعني احنا بكل اسف نجد كثيرا من اولادنا لا يستطيع ان يكتب موضوع تعبير عن اي شيء وانا جربت هذا مع بعض اولادي وجربت هذا مع بعض ارحمي - 00:08:00

عندما اقول له مسلا اكتب في الموضوع الفلاني عبر لي عن رأيك عن شعورك عن مثلا ما يحدث في غزة لو انك لو انك تعيش في هذا او رأيت هذا - 00:08:20

ورأيت المحن ورأيت البنت السنتين بتقتل باي ذنب قتلت وترى النساء والاطفال يقتلون قتلا جماعيا وترى هذا واحيانا تضيق القبور فلا نجد قبرا نواري فيه هذا الجثمان اكتب لي ما تراه - 00:08:33

لا يستطيع ان يكتب شيئا ولا يستطيع ان يعبر بقلم لماذا لأننا لا نهتم بتعليم اولادنا الادب يعني الادب الشعر مسلا وقراءة خطب العرب والنظر في القاموس النظر في القواميس العربية. وهي ممتعة ليس كما يظن بعض الناس. يعني انا احيل اي انسان يريد ان يتأنب ويريد ان - 00:08:54

يتسع معجمه اللغوي الى كتاب لسان العرب لابن منظور رحمة الله يقرأ في كل مادة لغوية يقرأ كلاما للعلماء ويقرأ تفسيرا ويقرأ اشعارا ويقرأ آيات من كتاب الله عز وجل ويقرأ احاديث للنبي - 00:09:23

صلى الله عليه وسلم وربما قرأ حكايات طريفة في مثل هذا فضلا عن دواوين الشعر العربي القديم ان يقرأ في الشعر لا سيما ديوان الحماسة لابي تمام مع يعني آآ شرح الفارسي عليه وله اكثر من شرح. لكن المشهور المبذول الان في بلادنا هو شرح الفارسي عليه. يقرأ - 00:09:39

اختيار شاعر خريج ماهر لافضل ما قرأه من اشعار الناس فيقرأ فيزيد كما قلت معجمه اللغوي ويستطيع ان يثري كلامه سواء كان كلاما منثورا او كان كلاما مكتوبا فيعني اولادنا بكل اسف نحو هذا جانيا وصارت المسألة كلها مسألة كيف يذاكر المادة الفلانية حتى ينجح وبعدين يتخطى من سنة الى سنة - 00:10:04

ويطلع في الآخر جاهل لا يستطيع ان يتكلم ولا يستطيع ان يعبر. بل احيانا قد تقلب المعاني عليه. يعني انا لا انسى ان امرأة آآ كاد زوجها ان يطلقها لكلمة خرجت من منها لا تقصدها - 00:10:30

لما اه يعني اه حصل غضب اه بينهما وبعدين المرأة ارادت ان تقول له انت لا تشعر بي انت لا تحس بما احس به فقالت له انت حيوان الرجل بوغت بهذه الكلمة لان امرأته امرأة مؤدبة وامرأة كوبسة ازاي فجأة كده تقول له انت حيوان - 00:10:45

فطبعا ضربها وحصل مشاكل كثيرة جدا انتهت القصة بانهم اتوا ويعني الرجل يريد ان يطلق والمرأة تقول انا ما قصدت فلما جاء الرجل يقول يعني تشتمني تقول لي يا حيوان. انا قلت لها ازاي تشتمي زوجك. وتقولي له يا حيوان. قالت له انا ما اقصدش ابدا. اقول له يا حيوان. انا قصدت اقول له - 00:11:05

انت مش حاسس بي هي متصرورة ان الحيوان لا يحس زي ما حد يشرب حد يقول لي حمار او الكلام ده. على اساس انه ايه اللي ما بيحشش ولا الكلام ده. فتقول له يا حيوان - 00:11:24

ارادت ان تقول له انت لا تشعر بي فقالت هذه الكلمة انا اعتقاد ان هذا من يعني الاسباب اهمال الاباء لتعليم الاولاد كيف ينتقون اطابيب الكلام لان هذا لا بد منه - 00:11:35

يعني اه ولد طبعا هذا في الزمان الغابر يعني ولد سنه كان سنه في حدود سبع سنوات تقريبا آآاصطحبه ابوه ودخل معا على المأمون امير المؤمنين المأمون كان يلبس خاتما على عادة الملوك يعني انهم يلبسوا الشيء النفيس المعجب - 00:11:51
الذى يندر مثاله المأمون بيداعب هذا الولد الصغير قال له يا غلام هل رأيت مثل هذا الخاتم قال الغلام نعم اهتم المأمون وانصت وقال ما هو يا غلام؟ قال الاصبع الذي فيه. طبعا ما فيش حد يتوقع اطلاقا - 00:12:16

ان يجيء الولد هذه الاجابة. وهذا ابن سبع سنين وانما اجاب الملوك على عادة الملوك في المدح والثناء والكلام ده ابنه سبع سنين لا يقول مثل هذا الكلام الا اذا ادب - 00:12:41

ادبته امه وكبر الولد ثم ادبه ابوه او ادبه المعلم فالملقب يعني ان دور الام دور محوري جوهري والذين يقاتلون حتى الان في سبيل ان تظل المرأة المسلمة تائهة لا يزالون يقاتلون على الرصد - 00:12:54

فلابد ان ينظر اهل الاصلاح في مثل هذا الامر مرة اخرى والا يهول والا يهولهم ما يكتب عنهم ولا التشغيل الحاصل على اهل الاصلاح. فهذا حدث قدیما حتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اتهموه بأنه مجنون واتهموه - 00:13:16

لانه شاعر واتهموه بأنه ساحر. ومع ذلك ما صده شيء عن الحق الذي يريد كما قلت نحن نحتاج الى حرس الحدود. حرس الحدود ليس في الرجال فقط. حرس الحدود انما يكون في النساء اولا - 00:13:34

وان توقف كل امرأة اولادها او ولدا او ولدين من اولادها لله عز وجل كما انت توقف مصحفا. تقول هذا المصحف وقف لله عز وجل. او تضع مالا تقول هذا المال وقف او تضع ارضا. تقول هذه الارض وقف. لله عز وجل - 00:13:50

اكتبه على جبين ولد من اولادك وقف لله تعالى كما فعلت امرأة عمران لما قالت رباني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني محررا اي لا اريد منه شيئا - 00:14:08

لا اريد ان يكون عكاري اذا كبرت ولا اريد ان ينفق علي اذا كبرت. انا انما اوقفته لك الاباء الاغنياء الفضلاء اللي هم عارفين برضه من ناس ملتزمون ويجدون ويحملون اهم هذه الامة - 00:14:25

لماذا لا توقف ابنا من ابنائك لله سبحانه وتعالي وتقول هذا الولد انا سانافق عليه ما حبيت وتقول له يابني انا اكفيك الحياة اكفيك المؤنة لكن انت جد واجتهد. واريدك ان تكون عالما. هذا هو الذي ينفعك - 00:14:44

قدیما كان لا كان لا يدخل الكتاتيب ولا يحفظ القرآن ولا يدخل الازهر الا العميان رجل وابتلاه الله عز وجل بفقد نعمة البصر يومي يقول لك ده يحفظ القرآن او ده يدخل الازهر - 00:15:05

يطلع فيه ايه حتى كان في فترة من الفترات لا ترى فقيها ولا ترى مقرئا ولا ترى رجلا اماما في مسجد الا تراه كفيفا وذكر هذا العالم ان رجال في قريته - 00:15:26

كان له ابن ادخله المدارس الاميرية، المدارس العامة يعني ما اصابت الولد يعني افة فعمي وهو في سنة السنة آآالثانوية الابتدائية فاول ما الولد عمي قام موديه الایه ؟ الازهر - 00:15:39

فهذا العالم علق على هذا بقول الله عز وجل ويجعلون لله ما يكرهون فالنهاية يعني عايز اقول ان يعني ايقاف الولد لله عز وجل هي مسألة جوهرية. طبعا حتى توقف الولد وتحسن وقف الولد او كيف تربي الولد هذا طبعا شيء اجنبي - 00:15:55

عن كلامنا الان مع اهميته لعلنا في مرة اخرى نتطرق اليه بافراد حلقة او حلقتين خارج اه فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق للامام ابي عبدالله محمد بن سعيد البخاري رحمة الله عليه - 00:16:18

فيعني الحاصل انا يعني سعدت كثيرا جدا بالاخوات اللي مسلا كانوا يرسلوا رسائل ممكنت قول مسلا احدهن هل استطيع وانا امرأة ان اكون من حرس الحدود؟ نعم تستطيعين ان تكونين من حرس الحدود - 00:16:32

مش لازم حرس الحدود انك انت تدرسي الاصول والكلام ده لأنك ابن وتعلمت لتعلم الولد حتى لو لو تعلمته لهدي هذا الغرض وتنقلين هذا اللادب وهذا العلم لابنك فهذا جميل عظيم جدا - 00:16:48

يعني يؤثر في بنیان الولد تأثيرا ايجابيا. معرفتك بالكتب آآ منهاج مؤلفيها الائمة اهل السنة درجات العلماء في التصنيف ومعرفة الكتب المعتمدة في كل فن. ده لما الام تكون على علم بهذا وتقول يعني تغذي به الولد. لا شك ان - 00:17:06

سيكون يعني له تأثير حسن على الولد ان شاء الله. فانا عايز اقول آآ حراسة الحدود اما تكون يعني تربية الولد. واما بدراسة العلم. يعني ممكن المرأة تعلم العلم لتنتعلم في ذاتها ثم تعلم غيرها من الاخوات. او على الاقل تعلمه - 00:17:33

يعني آآ يعني الحمد لله مع يعني هذا الزخم الكبير وهذا الذي نراه من الانفلات واحيانا باسم الدين بكل اسف نرى على الجانب الآخر آآ الاخوات الفاضلات آآ يعني يحرصن على يعني الوقوف على آآ حدودنا - 00:17:53

صيانتها اه كما قلت ان الام البيقotte هي التي تعلم اولادها اطيب الكلام فلا يخرج من هذا الولد الا طيب الكلام ايضا وانا يعني اه بهذه المناسبة اذكر شيئا من كلام سفيان - 00:18:11

سفيان الثوري الذي اسئلته اسئلته العلم واسئلته واثقلته التجربة ايضا كان سفيان يقول لا يكذب ذو مروءة وطبعا سفيان انما قال هذا الكلام على التنزيل والا فان الكذب مجاف للايمان - 00:18:29

مجاف للايمان. سفيان ذكر المروءة على سبيل التنزيل وكما قال تعالى انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الكذب مجاف للايمان اه في في الصحيحين من حديث ابي سفيان بن حرب - 00:18:55

في قصة لقائه مع هرقل عظيم الروم وسئلته هرقل عشرات اسئلة من ضمن الاسئلة دي قبل ان ادخل للاسئلة اه هرقل وصله كتاب النبي صلى الله عليه وسلم مع دحية الكلب يدعوه الى الاسلام - 00:19:20

وكان هرقل شغوفا بمعرفة اي اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم فارسل الشرطة تبحثوا عن رجل من قريش يكون قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتلمس اخباره بعلو - 00:19:43

الشرطة انتشرت فظفروا بابي سفيان بن حرب وبجماعة من قريش وذلك في ايام الهدنة التي عقدتها النبي عليه الصلاة والسلام مع قريش بعد صلح الحديبية جاء ابو سفيان ومعه جماعة من قريش - 00:20:04

فاجلسه هرقل امامه واجلس الجماعة من قريش خلفه وقال لترجمانه قل لهم ان كذبني فكذبواه يعني ان كذب علي قولوا هو كذاب يقول ابو سفيان وكان كافرا وكان الجمعة دول كفرة برضو - 00:20:28

يقول ابو سفيان فلولا ان يأتروا علي كذبا لكتبت في خارج الصحيحين قال ولكنني سيد شريف اتنزه عن الكذب يقول هذا وهو كافر اقول هذا وهو كافر لولا ان يأتروا علي كذبا - 00:20:55

فيجلسوا في منتدياتهم فيقولون كذب ابو سفيان لكتبت برغم حاجة ابي سفيان ان يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ليشوه صورته وكان من مصلحة ايضا الذين يجلسون من خلفه - 00:21:18

ان يكذب ابو سفيان وهم يصدقونه على الكذب تبشعوا لصورة النبي صلى الله عليه وسلم وحتى لو كذب ابو سفيان فارادوا ان يكذبواه في مجالسهم سيقول لهم كنا جميعا كذلك - 00:21:36

انا كنت محتاج الى تبشع صورة النبي عليه الصلاة والسلام. وانت ايضا كنتم محتاجون ان تبشعوا هذه الصورة كان يمكن ان يوجد له عذرا لكنه علل ذلك بقوله ولكنني كنت سيدا شريفا في قومي - 00:21:52

فائفت ان اكذب لا يكذب ابدا ذو مروءة النهاردة لو طبقنا قوانين قبول الاخبار على ما يكتب في الصحف ويكتب في المجالات

لوضعنهم جميعا في دواوين الضعفاء والمتروكين والكذابين يأخذ الواحد من هؤلاء - [00:22:10](#)

كلمة هي حق لكن لا عيب فيها فيوضع هذه الكلمة في مئات الكلمات الكاذبة التي لا خطام لها ولا زمام كما فعل فجرة الجن تماما في الحديث الذي رواه الشيخان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - [00:22:33](#)

قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان الكاهن يخبروننا بالشيء يكون حقا ساعات الكاهن او الساحر الكلام ده بيقول لك اه ما تخرجش الساعة الفلانية. ليه تخرج هيقع عليك جدار - [00:22:56](#)

يقول لك يا اخي وبيفهم حاجة ولا يطلع يقع عليه جدار ما تخرجش لان لو خرجت مسلا يصيبك المكروره الفلان يخرج فيصيbib المكروره فلان المرة اللي جاية دي اذا قال له لا تخرج لن يخرج - [00:23:16](#)

هي دي الكلمة من الحق يخطفها الجنبي عائشة بتقول يعني كلمة يحدتوننا بالامر يكون حقا وقال عليه الصلاة والسلام تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنبي ثم يخاطونها بمائة كذبة زي ما قلت لك اهو - [00:23:34](#)

هو قال له ما تخرجش خرج اصيб المرة الجاية مش هو بس ده الاسرة كلها او كل من يصل اليه الخبر قبل ان يخرج يأتي الى فلان الفلان يقول له طب اخرج ولا لا - [00:23:59](#)

يقول له لا تخرج مع ان ما فيش حاجة خالص ولا جاءه شيء من الجنبي ولا الكلام ده. ما هو ده الكذب بقى اللي هو هيحطه. يخاطونها بمائة كذبة قد يكون الموضوع الاصلي - [00:24:17](#)

لا شيء فيه مطلقا يأتي هؤلاء فيكذبون الكذبات المتناثلات العريضات لاجل تبسيع صورة من يتهمنهم هؤلاء لا مرؤوءة عندهم وهم موقفون بين يدي الله عز وجل واعتقد انهم سينالهم شيء من قوله تبارك وتعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما - [00:24:30](#)

يكسبون. عايز يعمل خبطة صحافية مسلا او كده يقوم يتهم الابرياء ويبيشع الصورة ويألف لا لا حجة لواحد من هؤلاء اذا قال فلان كلمني او فلان حدثني لانه لا يدرى من فلان - [00:24:58](#)

وهل يقبل خبره ام لا؟ لكنه اراد مثل هذا الكلام فكتبه من اصل الخبر انما يدور على العدالة والضبط. وهذا الذي حدثني انا لا ادرى ما عدالته؟ هل هو انسان تقي او انسان ورع؟ هو انسان - [00:25:16](#)

ام لا؟ هل هو ضابط لما يقول ام لا؟ لان الاخبار انما يدخلها الصدق ويدخلها الكذب لاجل هذا لا يقبل خبر لا في في الاخبار ولا حتى في الشهادة عند القاضي لساقط العدالة - [00:25:31](#)

ويكفي قول النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع لان كل ما يسمعه الانسان ليس صدقا محضا فيه كذب اما عمدا واما غفلة - [00:25:49](#)

اما عمدا واما خطأ خطأ بسبب ضعف الحفظ بسبب عدم ضبط المعلومة الى اخره وروى الامام النسائي رحمه الله في مجلسين من املائه باسناد صحيح عن سفيان بن عيينة رحمه الله - [00:26:08](#)

قال كل ذنب جعلت فيه الكفاره فهو من اهون الذنوب ولم يجعل الله للذنب كفاره يريد ان يقول انه من اعظم الذنوب الكذب وبهت الناس بما ليس فيهم وفي حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه - [00:26:26](#)

وقد رواه الامام البخاري في اخر كتاب التعبير من صحيحه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا حتى كان يوم قال هل رأى احد منكم رؤيا فلم يتكلم احد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت رؤيا - [00:26:50](#)

جائني رجال في الحديث انهما جبريل وميكائيل عليهما السلام فابتعدتاني وقال لي انطلق انطلق. فانطلقنا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤية طويلة الشاهد منها قال فاجئنا على رجل مضطجع - [00:27:13](#)

واخر قائم عليه بكلوب كان لهم حاجة زي زي الشرشرة كده سكينة لكنها ايه يعني لها اسنان واذا هو يشرشر آآ فمه الى قفاه وعينه الى قفاه ومنخره الى قفاه - [00:27:34](#)

ثم يأتي على الشق الآخر فيفعل مثل ذلك. فيلتهم الشق الاول فيرجع عليه فيشرشره ايضا يقطعه فلما سأل النبي صلى الله عليه وسلم

جبريل وميكائيل عن هذا وقال هذا الرجل يخرج فيكذب الكذبة فتبليغ الافق - 00:28:04

ولا اظن زماننا تحقق فيه مثل هذا كمثل زماننا يطلع الواحد على فضائية من الفضائيات يكذب كذبة يسمعها الملايين في جنبات العالم هذه الكذبة التي تبلغ الافق كان قدما ممكنا واحد يكذب كذبة تبلغ افق يسيرة الان في في هذا الزمان الكذبة الواحدة كما قلت تصل الى اخر مكان في العالم - 00:28:29

وما من رجل سمع هذه الكذبة فصدقها فافتري على المفترى عليه الا كان عليه كفل ايضا لقول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل فيقول سفيان - 00:28:55

لا يكذب ذو مروءة ابدا ليه؟ لأن الكذب يشين صاحبه واهل المروءة لا يكذبون ولا يقتربون الدنيا اهل المروءة عامة يعني لا يختلفون الدنيا يفضل الواحد منهم ضرب العنق على ان يرتكب شيئا يخالف المروءة. فكيف اذا خالف الامام - 00:29:13

كيف اذا جانب الايمان؟ ولذلك انا قلت في مطلع كلامي ان كلام سفيان على سبيل التنزيل لم يتكلم في مسألة الايمان والكفر او الحال والحرام واضحة وبائنة وهناك عشرات النصوص. سواء كان من كتاب الله عز وجل او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. تدين الكذب وتدين من يعني - 00:29:37

يتخلل بهذا بهذه الخصلة الذميمة. لكنه تنزل فقال ان اصحاب المروءة لا يكذبون وحسبكم ان ابا سفيان كان رجلا كافرا ومع ذلك اني ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مع حاجته ان يكذب عليه عليه الصلاة والسلام - 00:29:57

ومن اطایب كلام سفيان رحمة الله قال نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى اللئام لله ضرك يا ابا عبدالله كلام دهب وهذا الكلام ينم عن تجربة ومعرفة بالناس - 00:30:16

كل الشرور الموجودة في العالم سببها اللئام لئيم لا يحفظ لك جميلا ولو ظللت تخدمه طيلة عمرك يعني احنا كنا لسة بنتكلم عن الكذب يأتي بعض الناس يفتري على بعض الاهل الفضل - 00:30:45

مثلا رجل عالم او رجل جواد او اي واحد من اهل الفضل آآ يكون من اهل مكانه وعلى قبة هؤلاء اهل العلم طيب النهاردة عالم من العلماء انت لما عرفت يمينك من شمالك وجدته يعلمك - 00:31:11

قد يكون علم اباك وعلم امك وعلم جدك وعلم من هم في من اقران هؤلاء وانت طلعت كمان تعلمت على يدي ولم ترى منه انت شرا ولا سوءا ولا اخذت عليه شيئا ذا بال - 00:31:31

بل لا تسمع منه الا قال الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين يطلع واحد من هؤلاء المفترىين الذين لا ايمان عندهم ولا مروءة فيتكلم بكلام فارغ. كله كذب - 00:31:53

انه عمل كذا وخلى كذا وسوى كذا واخد كذا وحط كذا ومش عارف ايه الكلام اللي بيحصل ده هيقوم ببساطة شديدة كثير من العوام يقول لك ياه يا اخي والله كنا فاكرينهم ناس فضلاء - 00:32:09

وكنا فاكرينهم ناس علماء. اتاري يا اخي طلعوا وشف بيعملوا ايه وبيعملوا ايه. الله! سبحان الله! هذا الذي كتب هذا الكلام انت لا تعرفه ولا تعرف هل هو عدو لهذا العالم ام لا؟ او انه يبيشع صورته ام لا؟ انت ما عندك خبر بدين هذا الرجل ولا بعذالته - 00:32:21

ولا بضمبه لكن هذا العالم علمك وانت لم ترى منه شيئا كيف زال كل هذا الفضل بكلمة قالها مجھول على الاقل بالنسبة لك. لا اقول هو متهم عندك يعني لانك لا تعرفه. لكنه على الاقل مجھول العين ومجھول الحال - 00:32:40

وهذا مجھول العين مجھول الحال عند سائر اهل العلم ساقط الرواية لا سيما مجھول العين الذي لا يعرف اصلا وانت لا تعرفه الجرح به شديد. يسقط الخبر تماما. مجھول الحال يسقط الخبر به ايضا. حتى يحتف به اي شيء يرفعه - 00:33:02

فازاي بقى انت طوحت بكل هذا الخير الذي سمعته وصدقت على هذا العالم مثل هذا الكلام ده لؤم هذا لؤم لان كان مقتضى الجميل ان تقول لا اقبل فيه شيئا حتى يصلني خبر صادق - 00:33:24

من رجل عدل ضابط اعرفه. تقول هذا الكلام ازا كنت تري ان تلقى الله غدا ولا يؤاخذك انك تكلمت بغير علم فان الله عز وجل اخذ الذين نقلوا حديث الافق - 00:33:44

دون ان يتثبتوا بل وردت بعض الاخبار بجلد بعضهم حد المفترى ومع ان الذين نقلوا هذا الكلام كانوا فضلاء كان منهم حسان ابن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم ومسطح ابن اثافة الذي شهد بدوا - 00:34:00

ومع ذلك عاتبهم الله عز وجل انهم نقلوا حديث الافك مجرد نقل الا تدري ان عائشة قيل كذا وكذا وكذا مجرد النقل فقط لم المرء عليه فانت لما تيجي علشان تسمع كلامك وتنقله بدون ان يكون عندك آثار - 00:34:22

وخبر رجل صادق انت مؤاخذ على هذا يوم القيمة. وانا يعني ساقول لكم انت مستسمعون اذى كثيرا جدا للمشيخ على صفحات الجرائد وعلى صفحات المجالس. فيما يأتي من الزمان ليه؟ لان هؤلاء - 00:34:49

ما توقيعوا مطلقا ان ينقاد الناس للدين وان يرجع الملايين الى دين الله عز وجل ساءهم ذلك كثيرا يتهمنهم بالتطرف والارهاب والتشدد يربidon اسلاما لا معنى له. اللي بيسموه التنوير والاسلام المستنير وآآ الاسلام - 00:35:07

الوسط والكلام ده اسلام ايه؟ يعني اسلام بلا شوك. انا عندي مسل في المسألة اربعة اقوال او خمسة ينظر الواحد منهم الى اخف قول فيفتي به. حتى لو كان على خلاف الدليل. يقول لك طالما انه قال به عالم يبقى المسائل تمشي - 00:35:28
لكن انا اريد ان اوقفك على الدليل. واقول لك هذا حرام وهذا حلال. لأ يسيب الدليل ويلتمس مفتيا اخر ده من ضعف القلب ولا اريد ان اقول انه من مرض القلب - 00:35:46

يبقى سامع الدليل وليس عنده ما يدفعه. ما يدفع هذا الدليل يقوم بروح عالم اخر يلتمس منه فتوى اخف ان المسألة دي يابني لا تجوز لكنه عنده هوى ومحاجة المسألة دي - 00:35:59

يبقول لك خلاص نشوف عالم اخر. وبعدين يقول لك يا اخي ما هو العالم الفلانى افتى بخلاف العالم الفلانى. وليه نشدد على انفسنا؟
وليhe نعمل مش عارف كذا وكذا وكذا. طب ما ناخد بقول هزا - 00:36:16

الذى حرك من هذا الى هذا ليس هو الدليل انما هو الهوى عايزين الاسلام اللي هو الذى يأتي بكل الاقوال الضعيفة طالما انها منسوبة الى عالم او منسوبة الى حديث ضعيف او الى حديث متروك او الكلام ده ويقول لك طالما قال به عالم او وجد به حديث يبقى خلاص احنا نقول به ولا نلتزم الدليل الذي - 00:36:27

يعني تلزموننا به. انا عايزة اقول ان لسة لسه. يعني ده اول القصيدة وستسمعون كثيرا تحقيقات كلها لأن كلها كذب. يعني خد مسلا هيكل الموضوع هو اللي ممكن يكون صحيحا. اذا علمت هيكل الموضوع قلت لا شيء فيه - 00:36:53

ويضعون كما قلت كما يفعل الجنى فيعني الذي من من العوام يتبع هؤلاء على تصديق هذا دون ان يتحرى دون ان يعرفحقيقة المتكلم هذا سيناله كفل من اللائم بنقل هذا الكلام - 00:37:12

وانا كما قلت هذا لؤم ويقول سفيان نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى اللئام ان انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا شوف - 00:37:34

عروة ابن مسعود الثقفي والحديث في الصحيحين آآ في الحديث والطوبل بتاع صلح الحدبية لما حدثت لما حدثت ان قريشا صدت النبي صلى الله عليه وسلم عن البيت وحصل بقى مراسلات - 00:37:56

ما بين النبي عليه الصلاة والسلام وما بين قريش بعثوا الاول بديل ابن ارقاء والنبي عليه الصلاة والسلام اعلمه بما عنده وختم كلامه بقوله والله لقاتلهم عليه حتى لو انفردت سالفتي - 00:38:20

السالفة اللي هي صفحة العنق النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا فاپت على هذا الحق ولو انفض كل من حولي ساقاتل حتى لو انفردت سالفتي. لو انا ظلللت اقاتل حتى بدا صفحة عنقي - 00:38:38

لكتني لن ابرح الحق الذي بعثني الله عز وجل به قال ابو ديشة ابلغهم ما تقول ذهب وابلغهم. برضو ايه لسه الدنيا معكراة يعني. فهي عروة ابن مسعود الثقفي قال - 00:38:55

لقریش قال يا قوم انما انت مني بمنزلة الوالد وانا منكم بمنزلة الولد فهل تتهمني فقالوا لا. لان عروة كان سيدا فقال دعوني اته ويقصد النبي صلى الله عليه وسلم دعوني اته - 00:39:10

آ يعني انظر ما عنده وقد عرض عليكم خطة رشد جاء عروة ابن سعود الثقفي النبي عليه الصلاة والسلام حوله جماعة من اصحابه فبدأ مهددا النبي عليه الصلاة والسلام قال يا محمد - 00:39:35

والله ما ارى حولك الا اوباشا خليقا ان يفروا ويدعوك يعني اذا قامت الحرب الزبون هؤلاء جبناء سيفر الواحد منهم ويدعك وحدك. فلا تتكسر بهم فقال ابو بكر له انحن نفر وندعى امتص بذر اللات - 00:39:58

طبعا شتيمة قوية فانزعج عروة وقال للنبي صلى الله عليه وسلم من هذا المتكلم فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام وقال هذا ابن ابي قحافة هذا ابو بكر وقال عروة له وهذا الشاهد - 00:40:20

لولا ان لك علي يدا لاجبتك لولا ان لك جميلا علي قد يلما لرددت عليك هذا السب وفي رواية خارج الصحيحين يرويها محمد بن اسحاق عن الزهرى قال له ولكن هذه بتلك - 00:40:40

استوفيت جميلك السابق بهذا السب فلو سببت بعد ذلك لرددت عليك ما الذي منع عروة ابن مسعود الثقفي ان يرد على ابي بكر وكان كافرا وكان كافرا الذي منعه انه ذو مروءة - 00:41:05

يطمر فيه المعروف قال لولا ان لك علي يدا لاجبتك. وبعدين يدا دي يعني حاجة واحدة كانت ممكن تتنسي وتسقط من الذهن في غمرة الاحداث ومع طول الزمان والكلام ده - 00:41:29

لكن صاحب المروءة الذي ولد صاحب مروءة لا يكون لئاما عارف اللؤم ده صفة يخلق المرء بها وكذلك المروءة والكرم يخلق المرء كذلك كل شر يكون بسبب هذا الجحود جحود - 00:41:45

هو اصل الشر في العالم اصل الشر في العالم ولذلك قال ابليس عليه لعائن الله المتتابعة المتكررة قال لله عز وجل ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايماهم - 00:42:10

وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين اهو الجحود الذي يوقع العداوة بين الوالد وولده وبين الولد ووالده الجحود الوالد يبقى تعban وببيشتغل وردية واتنين وتلاتة لاجل ان يوفر لقمة الخبز لوالاد - 00:42:32

والاولاد لا يشعرون بذلك اطلاقا ما فيش واحد ابدا يقف ليرسي لحال هذا الرجل اللي بيجي اخر النهار يأتي مهدود القوى بسبب انه واقف طول النهار وعمالين يجري في الشوارع ويروح المحل ده ويروح المحل ده ويروح هنا ويروح هنا - 00:43:02

الاماكن والكلام ده بيجي اخر النهار تعban. الولد مش حد عايزة محمول بست الاف ليه عshan فيه ولد اخر عنده محمول بست الاف ويبرى انه من العار لو حب يتكلم في محمول كده مسلا بالف الف جنيه ولا الكلام ده هو يتدارى كده يعني - 00:43:23

يتوارى من القوم ها مش عارف يتكلم في محمول بالف جنيه يا عيب. كان محمول بالف جنيه عايزة يلبس احسن لبس. عايزيين بالجزمة بتلتميت ربعميت جنيه يا ابني انت بتتمنج على حساب مين - 00:43:45

على حساب الغلبان دهو اللي هو عنده مش مش انت الوحيد اللي عنده خمسة ستة سبعة وعمال يقاتل هو والام يقاتلون. عshan خاطر يعني يوفروا لقمة الحال للاولاد والاب يا ابني اتق الله. يا ابني حرام عليك. يا ابني راعي المسألة. يا ابني كذا. الولد اطلاقا. ولا كده. يتمنى الاب يموت الولد - 00:43:59

يتمنى موت يقول انا لو اعرف ان الولاد هيكونوا كده انا ما كنتش اتجوزت اصلا ولا كت طلبت ان انا اخالف ودعوت الله ان يجعلني عقيما والكلام ده انا اراه كثيرا - 00:44:22

والحقيقة احذر يعني الاباء ان هم يدعوا على الابناء لان النبي عليه الصلاة والسلام يعني نهى عن ذلك وقال لا تدعوا والحديث في صحيح مسلم. لا تدعوا على ابنائكم ولا على اموالكم ولا على انفسكم ان تصادف ساعة اجابة فيستجاب لكم - 00:44:34

يعني اقض يعني غيظك. والولد ممكن دي تبقى مرحلة يعني شرود والكلام ده ويرجع مرة اخرى. لكن لا تدعوا على ولدك. لكن الواقع ان الاب بيبقى بيكره الولد بلاش شهيد علي بيكرهه - 00:44:50

طب بيكرهوا ليه للجحود ابليس قال كده ولا تجد اكثراهم شاكرين المرأة مثلا التي عانها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يا معشر النساء تصدقن فانيرأيتكن اكثر اهل النار - 00:45:03

لم يا رسول الله؟ قالت تكثرن اللعن وتکفرن العشير وتکفرن الاحسان ولو احسن الرجل اليکن الدهر ثم رأيتن منه يوما لقلتن ما رأينا
منك خيرا قط هو الجحود ايه غير کده ؟ ده اعظم انواع الجحود - 00:45:22

ترى المرأة صوامة بکاءة. تتكلم في مجالس الوعظ بكلام يقطع القلب ومع ذلك زوجة تساوي صفرا عندها عقوق وعندھا کبر
وانا وبكل اسف ممکن المرأة تبقى حافظة للقرآن ومتخرجة من معاهد مش عارف قرآن. ومعها سند واتنين وتلاتة. وبيبوسوا على
ايديها. والكلام دھوت وهي من اسوأ الناس خلقا مع زوجها - 00:45:41

عندھا کبر وعندھا علو وعندھا غرور موجود هذا الكلام بقول لك تبقى صوامة بکاءة لائة لكتاب الله عز وجل وتدخل النار من
اوسع الابواب اللي هو باب ايه؟ باب الكفر - 00:46:12

کفر النعمة يعني باب الكفر کفران العشير ده هذا باب واسع ابليس وقف على هذا الرصد وعمال يغزی الفكرة دي. عمال يغزیها بصفة
مستمرة ده ما يشکرش ده وده ما يشکرش ده والكلام ده - 00:46:28

والله تبارك وتعالى في القرآن المکي كثير جدا لا تکاد تخلو سورة من القرآن المکي الا وربنا تبارك وتعالى يذكر عباده بنعمه عليه ليه؟
لان التذکير بالنعمه يكسر العین اهل الاصول - 00:46:47

الناس اللي هم متربين صح لو انسان فعلا من هذا الطراز انت بتقدم له جميلا يفضل يقدم لك جميل واتنين وتلاتة واربعة يقول لك
والله انا مش عارف اودي جميلك فين - 00:47:13

مع انه قدم من الجميل اکثر مما قدمت له لكنه متربى عنده اصل يفضل يخدم طول عمره لهدي هذا الجميل ويتجاوز عن سیئاتك لو
انت اسأت برضو رعاية لهذا الجميل - 00:47:28

وصدق من قال ونعم ما قال ليس هناك حمل اثقل من البر من برک فقد اوثقك ومن جفاك فقد اطلقك اذا حبیت انك تکتف ببني ادم
فلا يصل شره اليك - 00:47:46

فاحسن الي حتى لو كان لثيما لن يصلك الشر بسهولة. سوف يصل الشر ليس مع اول اساءة لك لا بل مع اول توقف يدك عنه ها انت لم
تسيء لكن انت دايما تدي له تدي له. طول ما انت بتدي له عمال بيбоس رجليك ويبيوس ایديك ومش عارف ايه وانت اللي هنا وانت
اللي هناك - 00:48:10

ومش عارفين كنا هنعمل ايه لو انت ما كنتش موجود والكلام ده وفي المجالس عمال يتکلم عنك فاضل والى اخره امنع النعمة دي
کده يجي لك مرة تقول له معلش انا الزروف مش سامحة والكلام دھوت - 00:48:35

او انه متوقع انك تدي له مسلا مبلغ معین ولا تقوم بخدمة معينة قصرت واديتها خدمة اقل منها والكلام دھوت بيقول ما انا عارف ده
هيبيجي منه ايه ده صفتة کذا وکذا ونعته والكلام ده. لو وصل منك اساءة اليه خلاص آآ استحمل بقى - 00:48:50

السحب اللي يجري لك من هذا البني ادم لكن على الاقل الاحسان مانع بالنسبة لاهل الفضل مانع تماما ومانع بالنسبة لاهل اللؤم ولو
لحظيا ليس هناك حمل اثقل من البر. عايز تخلی كل الناس لا يصلك الشر منها. احسن اليها - 00:49:07

من برک فقد اوثقك ومن جفاك فقد اطلقك اطلقت يعني صرت طليقا لا يوقف شيء ممكن تشتت وممكن تفترى وممكن تستعدى عليه
الناس الفتوات والظلمة والمش عارف ايه والكلام ده ما اطلقك - 00:49:28

طالما انه جفاف ده من عيون کلام سفيان رحمة الله عليه نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى اللئام
ومن عيون کلامه رحمة الله قال لو هم رجال - 00:49:47

ان يکذب في الحديث في بيت في جوف بيت لاظهره الله عليه وده کلام ما يقولوش الا اهل العلم فقط لان بعض الناس يتتصور ان
الاحاديث المکذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم راجت في الامة - 00:50:09

انا اريد ان اتكلم بكلام مهم في هذا الموضوع يستحيل ثم يستحيل ان يکذب انسان على النبي صلى الله عليه وسلم فيمر
هذا الكذب على كل علماء الامة لا يكتشفه واحد منهم. ما حصلش - 00:50:36

هذا ما حدث البتة بل لابد ان يكشفه عالم وان غاب عن الناس ما فيش واحد بيجي يحتاج علي بان الخطباء النهاردة والواعظون

والجماعة دول بيطلوا على المنابر يقولون الاحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:05

هذه الاحاديث المكذوبة عن النبي عليه الصلاة والسلام بين اهل العلم في كتبهم انها مكذوبة لكن الاشكال من جهل هذا المتكلم قال ان هذا المتكلم جاهل لا يعرف ان العلماء قالوا هذا حديث مكذوب او هذا حديث منكر او هذا حديث ضعيف - 00:51:23
لكن مسألة ان يكذب انسان فينطلي هذا الكذب على النبي على على الامة جميعا. فلا يكتشفه احد. هذا ما علمناه البتة ولا يستطيع انسان ان يأتي بدليل واحد على ذلك - 00:51:43

ليه لان السنة هي بيان القرآن والقرآن جاء مجملا في كثير من الآيات والاحكام فهذا الاجمال يكثر بسببه الاشكال يأتي من الاجمال كما قلت قبل ذلك ان احيانا تأتي اللفظة مشتركة لها اكتر من معنى او يأتي الكلام مجملا - 00:51:59
فاتتوه الذهان فيه فيقول قائل قصد كذا ويقول قائل لا بل لعله كذا ويقول ثالث بل لعله كذا ورابع وخامس فلا تدري على وجه التحديد اي المعاني اثبتت او اي المعاني اقرب واو ما هو المقصود من الدليل - 00:52:31

تأتي السنة فتبين او تعين معنا من هذه المعاني اذا صارت المعاني الاخرى وان كان اللفظ يحتملها مهملا الا المعنى الذي بينه النبي صلى الله عليه واله وسلم السنة هذه بيان للقرآن. فلو جاز ان تضيع السنة ضاع القرآن - 00:52:53
ضاع معناه والامة بدل ما هي مختلفة على في الحكم الواحد على قول واتنين هيختلفوا على تلاتين اربعين قولًا يعني السنة لا زالت تحفظ القرآن حتى الان قول الاية ممكן تحتمل معنى اتنين انما لو تركت التفسير القرآن للمعنى اللغوي فقط ربما الاية تحتمل عشر معاني خمسة اشر - 00:53:14

معنا لان لغة العرب واسعة. اللفظ الواحد ممكن ايه؟ يدي عدة معاني لابد ان يكون هذا البيان محفوظا لازم والدليل على ذلك على انه محفوظ قوله تبارك وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الذكر عند سائر العلماء القرآن والسنة - 00:53:39
مش القرآن بس القرآن والسنة فاذا هم رجل ان يكذب وهو في بيت في جوف بيت في لفظه الله تعالى ويقول عبدالله بن المبارك الامام المبارك رحمة الله - 00:54:05

لو هم رجل ان يكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم في البحر لفظه الله في البر واصبح الناس يقولون فلان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وطبعوا الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:26

من ناقل الخبر كان يسقطه في هوة الجرح يعني لو كذب رجل مرة مرة واحدة يسقط رأس ما له كله لأنما ما رحل ولا كتب سوداء في بيضاء وهذا صيانة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يبدل الدين. لانه لو جاز حتى عقلا يعني - 00:54:46

لو جاز ان ينطلي الكذب على الامة كلها لقال كل واحد في كل حديث يصله لعله كذب ومن ادرك انه ليس بكذب فحينئذ يكذب الصدق لاجل هذا الاحتمال فعشان كده الائمه ولذلك انا قلت في مطلع الكلام لا يقول هذا الا اهل العلم. بس - 00:55:14

انما الجهلة يتصورون انه يمكن ان ينطلي الكذب. وبعض الناس ابدى شيئا غريبا قال يعني هو كل حاجة آآ من الكتب وصلتكم تم التتار لما دخلوا بغداد زمان ردموا نهر دجلة بالكتب. عايزين يعملوا قنطرة - 00:55:40

لتمر الخيل عليها هيعلموا ايه دول قال لك آآ جابوا مكتبة بغداد وردموها بالكتب والخل عبرت وتعكرت مياه النهر ثلاثة ايام من الخبر لم ينتفع الناس بها يقول لك يا اخي طيب موقفين اكيد كتب كتيرة ضاعت في المسألة دي - 00:56:01

وراحت الكتب وكان فيها اكيد علم وكان فيها اكيد احكام شرعية لم تصل اليها فبنقول له يعني هي مكتبة بغداد كانت المكتبة الوحيدة في العالم لأن زمي مكتبة بغداد عشرات او مئات المكتبات في العالم - 00:56:25

الاسلام لا سيما كثر التصنيف في بلاد المسلمين وما من بلد من البلدان الا وفيها مئات الذين كانوا يصنفون سواء كان في الحجاز في المدينة او مكة او في الشام او في البصرة او في الكوفة او في بلاد ما وراء النهر او في بلاد الاعاجب. كل بلد من البلدان كانت تغتص - 00:56:42

باللوف من اهل العلم. وكان التصنيف قد كثر فكل بلد من بلدان المسلمين اللي هي تكون اهلة بالعلماء بيكون فيها مكتبة فما يجيشه واحد عشان يبدي مسل هزا الاحتمال ويقول آآ في كتب ضاعت في مكتبة بغداد واكيد راح علينا مسلا كثير من العلم الكلام ده كله

00:57:02 - هذا كلام غير

صحيح الرجل كما يقول سفيان له هم ان يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام سبحان الله حتى اهل الكذب ببيان على وشهم
لو كان عندك يقظة وعننك بصيرة تبصر للبني ادم تعرف انه كذاب او تعرف ان هو مبتدع - 00:57:24

يظهر عليه يفضحه الله تبارك وتعالى اذا كان كذابا لا سيما على النبي عليه الصلاة والسلام لانه قال ان كذبا علي ليس كذب لا احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقدمه من النار - 00:57:46

ان كذبا عليه ليس كذبا على احد طبعا لأن الكلام لأن كلامه صلى الله عليه وسلم لازم والحجۃ به قائمة الحجۃ بكلامه صلى الله عليه وسلم قائمة فاذا كذب انسان على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:58:03

عمل انسان بهذا الكذب كانما بدل شريعة النبي عليه الصلاة والسلام والزم الامة بما لا يلزم. او الزم العامل بما لم يفرضه الله ورسوله عشان كده ايه ؟ عشان كده يعذب بعد له مقعد في النار - 00:58:20

وفي حديث سعد ابن أبي وقاص قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أعظم الناس جرما المسلمين من سأل مسألة فحرمت لأجل مسأله طب ده برغم ان الدليل ثابت بالتحريم. فكيف اذا كذب؟ اذا افتتعل الدليل واختبره من اصله. اذا كان ده يعني اعظم -

00:58:37

الناس جرما في المسلمين رجل سأله فحرمت لاجل مسأله زي ما حصل مثلاً في آثار القراء بن حارس وفي رواية عكاشه ابن محسن الاسدي لكن الاشهر ان هو القراء ابن حامد - 00:59:04

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض عليكم الحج فحجوا فقال الاقرع اكل عام يا رسول الله؟ فسكت فقال اكل عام يا رسول الله؟ فسكت اكل عام فسكت. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:59:24

ذروني ما تركتم طول ما انا ساكت اسكتوا لا تتكلموا وانما اهلك الذين كانوا من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم لو تصورنا جدلا ان الاقرع رضي الله عنه لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم اكل عام يا رسول الله؟ قال نعم كل عام - 00:59:43

احنا نعرف نحج كل سنة ده في ناس النهاردة يذرفون الدمع السخين انهم لا يستطيعون الحج نفسه يحج قبل ما يموت مش عارف
يحج اقل حج خمسة وتللاتين الف ده اقل حاج النهاردة خمسة وتللاتين الف جنيه - 01:00:13

ويمين اللي معه خمسة وتلاتهين الف جنيه عشان يحج ولا هو ومراته اه انا عارف الناس بيحجوا بمية وخمسين الف ومتين الف.
يعتبروا ان ده حج مع المغفرة مش حج بس - 01:00:32

يروح يحج وعايز بقى ما يحسش ان هو لا في مني ولا في عرفة عايز يحس انه في بيته عايز يحس انه في بيته لازم يكون الخيمة
كأنها قصرًا منيفا - 01:00:45

يبيقول لك انا مستريح كده ومش عارف ايه والكلام ده. لأننا يعني الناس دول احنا مش قدتهم. خلينا ننزل تحت على الجانت بقى يعني تحت خالص. اللي تحتيها بقى يقوم واقع من - 01:00:56

يقع يسقط من حلق ده خمسة وتلاتهين الف يحج ازاي ده؟ لو كل سنة بقى هنحج شوف بقى الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم
اجرم في حقكم وضرب العنت علىكم من كثير لا يدخل تحت العد - 01:01:07

شغنا ايام النبي صلى الله عليه وسلم لحد النهاردة الى ان تقوم الساعة سيكون حذائين اللفظ نصا لازما ان يحج الانسان كل عام. شف بقى ما تقوليش بقى لمليارات ما نعرفش نعد - 01:01:27

ثابت شف الجرم قد ايه فما بالك بالذي يكذب - 01:40:01

فَيَبْدِلُ دِينَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَرائِعَ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى إِذَا التَّزَمْتَ قَوْلَهُ عَبَدْتَ اللَّهَ بِمَا لَمْ يُشَرِّعْهُ اللَّهُ وَبِمَا لَمْ يُشَرِّعْهُ رَسُولُهُ صَلَّى
الله عليه وسلم أدي كما قلت جناتة عظيمة لكن بحمد الله - 01:01:58

تبارك وتعالى ما كذب انسان قط الا وكشفه الله عز وجل والعلماء علماء الحديث لهم اعاجيب تصل الى حد الاساطير في هذا الامر

ليتنى نجد بعض الوقت لاذكر لكم كيف يكتشف علماء الحديث الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم او الغلط -

01:02:16

عشان ده المسألة دي لا زالت لغزا عند اكتر الناس. يقول لك ايش عرفه؟ ان الراوي ده كذب هذا الحديث هو كان معه يعني ولا الراوي
ده نفسه اطلعه على الكذب - 01:02:42

لا كما قلت لهم طرائق يعني نقد الرواية تصل الى حد الاساطير وكما قلت قدیما وساقول ان شاء الله تبارك وتعالى هذا العلم
تفردت به هذه الامة وهذا العلم من نفذه كما وضعه علماؤنا - 01:02:56
لا يكاد يفلت منه خبر ضعيف او خبر فضلا عن ان يكون مكذوبا او منكرا او نحو ذلك الا ما يقع لابن ادم من الخطأ ومن الغلط والا
فقوانين الرواية قوانين قوية جدا - 01:03:19

يصعب دخول الخلل منها اذا حقيقها المرء على وجهها وللحديث بقية مع سفيان وكلامه واحواله ان شاء الله تبارك وتعالى والله تبارك
وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته لكم وما سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه. وعتنادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل -
01:03:36

وهو حسينا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:04:00